

[٥]

"دور فنون أدب الطفل الرقمي في تنمية مهارات طفل المرحلة
المبكرة العربي والأفريقي في القرن الحادي والعشرين
(دراسة تحليلية، ورؤى مستقبلية)"

د. عصمت مصباح يوسف خورشيد

مدرس مساعد - قسم رياض الأطفال

كلية التربية - جامعة طنطا

"دور فنون أدب الطفل الرقمي في تنمية مهارات طفل المرحلة
المبكرة العربي والأفريقي في القرن الحادي والعشرين (دراسة
تحليلية، ورؤى مستقبلية)"
د. عصمت مصباح يوسف خورشيد *

ملخص البحث:

- إنّ " فنون أدب الطفل الرقمي" من أهم الأشكال التكنولوجية التعليمية الرقمية الجذابة؛ حيث يتم استثمار " أدب الطفل" كفرع من فروع الأدب العام بشكل رقمي.
- أهمية البحث: تكمن أهمية استثمار " فنون أدب الطفل الرقمي" داخل الصف الدراسي أو خارجه بدءاً من المرحلة المبكرة؛ بما يحقق محو الأمية الرقمية، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للطفل العربي والأفريقي.
 - منهجية البحث: المنهج الوصفي التحليلي.
 - النتائج: إنّ المعطيات الرقمية لفنون أدب الطفل تساعد في بناء شخصية الطفل العربي والأفريقي في القرن الحادي والعشرين؛ استعداداً للتغيرات الديناميكية في أنواع الوظائف بسوق العمل مستقبلاً؛ مما يجعل التعلم مستمراً مدى الحياة.
 - التوصيات: تفعيل دور فنون أدب الطفل الرقمي - بشكل يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية للطفل - في تنمية المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين.
 - الكلمات المفتاحية: فنون أدب الطفل الرقمي - مهارات الطفل العربي والأفريقي - طفل المرحلة المبكرة في القرن الحادي والعشرين.

* مدرس مساعد - قسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة طنطا.

Summary:

The of digital children's literature' of the most important forms of educational technology digital attractive; where is invested 'child literature' as a branch of public literature digitally.

- The importance of research:
- The importance of investing in “Digital Literature inside or outside the classroom starting from the early stage to achieve digital age literacy and to develop the skills of the 21st century Arab and African children.
- Research Methodology: Descriptive and Analytical Approach.
- Results: The digital data of the of child literature help to build the character of the Arab and African children in the twenty-first century; in preparation for dynamic changes in the types of jobs in the labor market in the future;
- Recommendations: Activating the role of the of digital child literature, in a manner commensurate with the characteristics of the child's age, in developing the skills required in the 21st century.
- **key words:** Digital Child Literature- Arab and African Child Skills- Early Childhood in the 21st Century.

المقدمة:

إنَّ العصر الذي يعيش فيه الطفل العربي والأفريقي في القرن الحادي والعشرين هو العصر الرقمي، فطفل المرحلة المبكرة هو الأمل في ملاحقة العصر الرقمي الجديد بعدما شهدت الأعوام الأخيرة تطوراً ملحوظاً في جميع ميادين ومجالات الحياة ؛ وخاصةً في مجالي التعليم والتعلُّم ؛ نظراً للطفرة العلمية الهائلة التي سرعان ما تتغير وتتزايد، لذلك كان لابد من البحث عن أدوات واستراتيجيات جديدة لإنتاج المعارف وتنمية المهارات المطلوبة بعيداً عن منهجية الحفظ والتلقين بالاعتماد على إحدى ركائز وثيقة لجنة اليونسكو الدولية للتعليم في القرن الحادي والعشرين تحت شعار (التعلم لنكون) ؛ حتى يكون الطفل مستعداً لمواجهة كفايات هذا القرن حالياً، وتعزيز التميز والاستدامة للطفل بما يجعله مستعداً لإتقان مهارات وظائف المستقبل.

في ضوء ذلك جاءت " فنون أدب الطفل الرقمي " التي تسير هذه التقنية الرقمية من خلال عرض النصوص الرقمية لهذه الفنون كنصوص رقمية متنوعة ومتعددة الأدوات بحيث تعتمد على (الصورة، والصوت، واللون، والرسم، والحركة) وتُعرضُ على أجهزة الهواتف أو الحاسب الآلي التي يقضي عليها الطفل أغلب وقته في القرن الحادي والعشرين، ف" فنون أدب الطفل الرقمي " تُقدِّم للطفل العربي والأفريقي على، وعن الطفل، ومن أجله؛ فهي تسهم إسهاماً واضحاً في إكساب الطفل العربي والأفريقي المعارف وتنمية المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين وأهم هذه المهارات: (محو الأمية الرقمية، والاتصال، والذكاء الاجتماعي الرقمي، والتفكير النقدي، والإبداع،...)؛ بما يدفع الطفل منذ المرحلة المبكرة نحو التعلم الذاتي للوصول إلى المعلومات، والمعارف، واكتساب القيم المختلفة، والتواصل مع تراث الأمة، والاطلاع على العادات الإيجابية للغرب من خلال عرضها في شكل رقمي مُترجم في إحدى صور فنون أدب الطفل الرقمي التي تُعدُّ أكثر شيوعاً في أوروبا وأمريكا ؛ مما يجعل عملية التعلم عملية مستمرة غير مشروطة بنجاح أو فشل، مما يحقق أهداف التنمية المستدامة في تعلم المهارات المطلوبة بما يسد الفجوة بين مخرجات التعلم حالياً، وسوق العمل مستقبلاً.

الإحساس بالمشكلة:

في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين، وتطور التقنيات الرقمية يرى بعض الخبراء أنَّ التعليم المدرسي لا مستقبل له في العصر الرقمي؛ نتيجة الفرص التي يتيحها التعليم الإلكتروني، والتعلم بالهواتف المحمولة، وسائر وسائل التكنولوجيا الرقمية؛ فمعظم الأطفال يقضون وقتاً أطول استمتاعاً بهذه الوسائل أكثر من استمتاعهم بوقت التعليم المدرسي؛ دليلاً على إمكانية استثمار هذه التقنية، ودمجها في " فنون أدب الطفل" لمرحلة الطفولة المبكرة في صورة رقمية تصل للطفل العربي والأفريقي على حد السواء، كما يمكن تضمينها المناهج الدراسية لتحقيق تنمية مهارات طفل المرحلة المبكرة العربي والأفريقي المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، واستعداداً لسوق العمل مستقبلاً التي أظهرت معظم الدراسات في السنوات الأخيرة: أنَّ عدداً من الأطفال الذين في مراحل عمرهم المبكرة الآن سوف يُلحَقُون بوظائف جديدة مستقبلاً مثل: (مُطَوِّر تطبيقات، مهندس سيارات بدون سائق، مُحلِّل البيانات الضخمة، مدير الوسائط الاجتماعية، وغيرها من الوظائف غير المتواجدة حالياً...).

وجاءت ضرورة هذا البحث مع ندرة الأبحاث التي تدرس أهمية تطبيقات " فنون أدب الطفل الرقمي" وقيمتها في تنمية المهارات وتعليم المعارف؛ و دعمها لعمليتي التعليم والتعلم بشكل مستمر، ودائم.

أهداف البحث:

- مسايرة العصر الرقمي لطفل المرحلة المبكرة العربي والأفريقي؛ باستخدام التقنية الرقمية في فنون أدب الطفل.
- تنمية مهارات طفل المرحلة المبكرة الرقمية والذاتية من خلال استثمار " فنون أدب الطفل الرقمي" مثل:
- (القصة الرقمية Digital Story، الكتاب الإلكتروني E-Book، ألعاب الدراما Drama Games، الفنون المرئية Visual Arts، الشعر الرقمي للأطفال Digital Poetry، وغيرها من فنون أدب الطفل الرقمي المسموعة والمرئية.

- توفير بيئة تعليمية مناسبة دون تهديد بفرص الفشل أو النجاح لطفل المرحلة المبكرة العربي والأفريقي على حد سواء.
- إيضاح أثر تنمية مهارات طفل المرحلة المبكرة العربي والأفريقي من خلال فنون أدب الطفل الرقمي كمخرجات للتعلم على كفاءته في مواجهة سوق العمل مستقبلاً.
- محور الأهمية الرقمية عند طفل المرحلة المبكرة العربي والأفريقي بدمج فنون أدب الطفل في العالم الرقمي.
- عرض أهم التجارب والنماذج العربية والدولية في تنمية مهارات الطفل من خلال "فنون أدب الطفل الرقمي".

أهمية البحث:

يفيد هذا البحث في الارتقاء بمستوى المهارات التقنية والذاتية والإبداعية لطفل المرحلة المبكرة العربي والأفريقي المطلوبة في القرن الحادي والعشرين مسايرةً لمتطلبات العصر الرقمي الذي يعيشه الطفل، واستجابةً لرؤية التعليم ٢٠٣٠ في ضوء ركائز وثيقة اليونسكو العالمية؛ سعياً للفت نظر المعلمين والمعلمات نحو دمج المناهج التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة بدءاً من مرحلة الحضانه ورياض الأطفال - مع التقنية الرقمية من خلال " فنون أدب الطفل الرقمية "؛ للمساعدة في بناء شخصية الطفل وإعداده لمواجهة سوق العمل مستقبلاً.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

١ - فنون أدب الطفل الرقمي:

وتقصد بها " طالبة البحث" أنها هي: " الإبداع الرقمي لفنون أدب الطفل مثل:(القصة الرقمية Digital Story، والمسرح الرقمي Digital Theatre، والشعر الرقمي Digital Poetry، ألعاب الدراما الرقمية Digital Drama Games، Digital Theatre...) وغيرها من فنون أدب الطفل التي تُعرض للطفل العربي والأفريقي على حد سواء بدءاً من المرحلة المبكرة من عمره من خلال توظيف وسائط التقنية الرقمية وهي:(الصوت، والصورة، واللون، والحركة، والإبداع

بالكلمة)؛ بحيث يتم إنتاج النص الرقمي القائم على فنون أدب الطفل إنتاجاً متعدد الأدوات، وبشكل متنوع بين تلك الفنون التي تُخاطب أحاسيس، ومشاعر، وعقلَ الطفل بما يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية؛ فتساعده في تنمية المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين بأسلوب شيق غير مُمل وطريقة تعليمية غير مشروطة بوقت أو نجاح ؛ لتخريج جيل من المُبدعين.

طفل المرحلة المبكرة العربي والأفريقي:

وتقصد " طالبة البحث" أنه: " هو الطفل العربي والأفريقي في المرحلة المُبكرة من عُمره (ثلاثة حتى ثمانية) أعوام، بحيث يشمل البحث طفل الحضانة من الثالثة حتى الرابعة، وطفل الروضة من الرابعة حتى السادسة، وهي أساس بناء تعلم الطفل المهارات الذاتية أو الرقمية أو المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، بحيث يميل فيها الطفل للتعلم من خلال حواسه، وكلما زاد استخدام حواسه ثبتت مهاراته ومعارفه ؛ لذلك يستمتع الطفل في هذه المرحلة بالتعلم الرقمي ولا سيما فنون أدب الطفل الرقمي.

مهارات القرن الحادي والعشرين:

وتقصد طالبة البحث" أنها تلك المهارات المطلوب ترميتها في القرن الحادي والعشرين؛ وفقاً لرؤية التعليم (٢٠٣٠)، من خلال توظيف فنون أدب الطفل الرقمي بما يتماشى مع العالم الرقمي الذي يعيشه طفل المرحلة المبكرة العربي والأفريقي؛ بحيث يتم محو الأمية الرقمية، وتنمية المهارات المطلوبة للاستعداد لسوق العمل مسقبلاً، وأهمها (4CS)؛ أي "Four "C" Skills؛ وهي: (التفكير الناقد Critical Thinking، والاتصال Communication، والتعاون Colleboration، والإبداع Creativity).

ويُضاف إلى ذلك بعض المهارات المطلوب ترميتها مثل مهارة: (حل المشكلات، اتخاذ القرار، القيادة،...)؛ تلبيةً لأهداف التنمية المستدامة في عملية التعلم وربط مخرجات التعلم في القرن الحادي والعشرين بالاحتياجات والكفايات الوظيفية مستقبلاً.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي.

- أولاً: نبذة عن " فنون أدب الطفل" والتحول الرقمي له في القرن الحادي والعشرين: تُعدُّ " فنون أدب الطفل" من أهم فروع الأدب العربي المُقدَّم للطفل منذ " المرحلة المبكرة" التي ظهرت منذ القدم في الصورة الشفهية المنقولة للطفل، ثم تم نقلها في الصورة المكتوبة، وتطورت أشكالها لترتبط النصوص الأدبية المكتوبة والمطبوعة بالصورة واللون لتجذب الطفل بشكل أكثر مثل: (الكتب القصصية، وكتب الأشعار، وبعض مجلات الأطفال)، ومن المُسلَّم به وُلِّغ الأطفال في المرحلة المبكرة بفنون أدب الطفل من (المسرح، والقصة، والدراما، والشعر، وغيرها من الفنون) التي تستثير حواس الطفل، وتُكسِبُهُ المهارات المختلفة ومنها (مهارة الاتصال، مهارة حل المشكلات، ومهارة التعاون، ومهارة الإبداع،...).

وتلبيةً لرؤية التعليم (٢٠٣٠) في المناداة بتنمية مهارات الطفل بما يتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين؛ أسهمت المراحل التطورية لـ " فنون أدب الطفل" بالشكل الرقمي لها؛ نتيجة للمزاوجة بين الأدب والتكنولوجيا الرقمية؛ فقد أفرزت هذه العلاقة فناً أدبياً حديثاً للطفل في المرحلة المبكرة مثل: (القصة الرقمية، المسرح الرقمي التفاعلي، ألعاب الدراما الرقمية، وأناشيد وأغانى الأطفال الرقمية، والكتاب الإلكتروني للطفل E-Book،...).

إن ظهور تطبيقات فنون أدب الطفل الرقمي تدفع الطفل نحو التعلم الذاتي؛ فيتعلم بنفسه، وحسب ميوله، ووفقاً لاختياراته من خلال التفاعل مع الإمكانيات السمعية، والبصرية التفاعلية من خلال توظيف جملة من الوسائط المتعددة التي يتصدرها الصوت والصورة بشكل توليفي مع الكلمة؛ فقد وُلِدَ هذا الجنس الأدبي الجديد في رَحِمِ التكنولوجيا بحيث أصبحت فنون أدب الطفل الرقمي في شكلها التفاعلي بدلاً من التلقي والسماع والتلقين والحفظ مما جعله أدباً تفاعلياً؛ " فالأدب التفاعلي في أبسط تجلياته هو الابن الشرعي لعلاقة الأدب بالتكنولوجيا، فقد استفاد من خدماتها المختلفة خاصة تلك المتعلقة بالوسائط المتعددة التي جعلت من العمل الأدبي مُعْزِياً، وأضافت له العديد من المُعْطِيَّات التي فَجَّرَتْ مكنوناته، وجعلت مُتَلَقِّيه

يُبْحَرُ فيه، وَيَبْحَرُ في ضواحيه، وَهُنَا كان التجديد على مستوى البنية، وعلى مستوى التلقّي؛ لهذا أصبحت قراءة النصّ متطلّبة لتقنيات أخرى تتعلّق أساساً بإدراك مباديء العالم المعلوماتي، ومافيه" (باللودمو، خديجة: ٢٠١٢، ٨٠).

تؤثر نشأة البيئة الرقمية بشكل مباشر على مسار نمو الطفل من خلال تقديم المادة الرقمية الإبداعية لـ " فنون أدب الطفل " من خلال " المعالجة الرقمية للإشارات الضوئية والصوتية المرتبطة بشبكة الانترنت؛ مما يُحوّل اللغة الخطابية لتلك الفنون إلى لغة رقمية مرئية، وصوتية تستقطب الأطفال للتفاعل معها تبعاً للتقنيات المتطورة للوسائط الرقمية في العصر الرقمي؛ ومع الخصائص البنيوية الحديثة لـ " فنون أدب الطفل الرقمي "، فلم تُعدّ اللغة هي الأساس فحسب بل اتحدت الصورة مع الصوت مع الحركة لكي يتم عرضها للطفل في صورتها الرقمية الحديثة؛ وهنا نلاحظ تعدّد الأدوات المؤثرة على حواس طفل المرحلة المبكرة (السمع، والبصر، واللمس، الجانب الحسي الحركي،...)، وكلما تعددت الحواس في التعلم كلما كان النماء في جميع الجوانب أفضل لدى الطفل؛ مما يُشجّع استثمار " فنون أدب الطفل الرقمي " في تنمية مهارات طفل المرحلة المبكرة العربي والأفريقي في القرن الحادي والعشرين الذي يتميز بالتطور التكنولوجي والذي يندمج فيه الأدب بالتكنولوجيا تحت مسمى (التكنوآديبي)، وهو العالم الرقمي الذي يتطلب من الأديب، أو المبدع أو المُعلّم معرفة بسيطة بمعالجة الصور والأصوات الكمبيوترية لصنع ما يريد تخيله في الإبداع الفني للطفل؛ مما يجعلنا نُطّيق مفهوم المبدع الرقمي (كاتب فنون أدب الطفل الرقمي)،

المُتلقّي الرقْمِي (الطفل)؛ وفي ضوء جميع ماسبق ينتج لـ " طالبة البحث " ضرورة الحاجة إلى إعادة ضبط طريقة التعامل مع طفل المرحلة المبكرة في البيئة الرقمية لفنون أدب الطفل، ويستلزم لذلك ضرورة الالتفات إلى الأسس الفكرية والفلسفية للاتجاهات الحديثة في تعلم طفل المرحلة المبكرة في القرن الحادي والعشرين.

- ثانياً: الأسس الفلسفية، والفكرية التي تركز عليها الاتجاهات الحديثة لتنمية مهارات طفل المرحلة المبكرة العربي والأفريقي في القرن الحادي والعشرين: لقد شهدت القرن الحادي والعشرين تطوراً محوفاً في مجموعة من التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والفكرية التي لم يشهدها التاريخ الإنساني من قبل؛ مما

دعا إلى ضرورة مراعاة هذه التغيرات التي لا بد أن يكون لها أثراً فاعلاً على فلسفة، وأدوار التعليم والتعلم للطفل العربي والأفريقي على حد السواء، وخاصةً في مرحلة الطفولة المبكرة.

" وَمِنْ ثَمَّ أَصْبَحَ حَتْمِيًّا عَلَى النِّظَامِ التَّعْلِيمِيِّ فِي هَذَا الْقَرْنِ تَوْفِيرُ بِيئَةِ تَعْلِيمِيَّةٍ عَادِلَةٍ تَسَاوِيَرُ هَذَا التَّغْيِيرَ ؛ بِمَا يَدْعُمُ تَطْوِيرَ وَتَنْمِيَةَ الْمَهَارَاتِ الذَّاتِيَّةِ، وَالاجْتِمَاعِيَّةِ، وَالتَّعْلِيمِيَّةِ، وَإِعْدَادِ الْأَطْفَالِ لِيَكُونُوا مَوَاطِنِينَ مُنْتَجِبِينَ مُسْتَقْبَلًا؛ لِذَلِكَ أَصْبَحَ الْغَرَضُ الْأَسَاسِيُّ مِنَ التَّعْلِيمِ هُوَ تَنْمِيَةُ الْقُدْرَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ الَّتِي تَرْتَكِزُ عَلَى التَّعَلُّمِ أَكْثَرَ مِنَ التَّعْلِيمِ، وَتَدْعُمُ قِيَمَ التَّعَدُّدِيَّةِ، وَاحْتِرَامِ الْآخَرِ، وَالتَّحْوِيلِ مِنَ التَّفَكِيرِ فِي الذَّاتِ إِلَى التَّفَكِيرِ فِي الْآخَرِ؛ لِلْوَصُولِ إِلَى التَّعَايِشِ الْإِيجَابِيِّ عَلَى أَسْسٍ تَتِمَثَّلُ فِي الْقِيَمِ، وَالاحْتِرَامِ، وَالتَّنَوُّعِ (Carneiro&Draxler,2008,p.135).

في ضوء ما سبق ترى " طالبة البحث " ضرورة نمذجة المدارس بشكل يُلبِّي نظرية التعلم الحديثة ؛ بحيث تُقدِّمُ النماذج الأدبية الرقمية بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة في كافة جوانب العملية التعليمية ؛ فلكلِّ طفلٍ الحق في الوصول إلى العالم الرقمي بطريقة إبداعية ومعرفة وبدون خوف؛ لذلك يجب تهيئة بيئة رقمية مناسبة للطفولة؛ كما يشير "د. أنجراد رودكين، جامعة ساوثهامبتون" على أنه " يجب على الحكومة أن تجمع بين البحوث الحالية وتمول الأبحاث الجديدة لخلق صورة مستنيرة وشاملة للطفولة الرقمية، والنظر في طبيعة الغرض المُستَقَاد من التفاعلات الرقمية للأطفال، بحيث تأخذ في الاعتبار الاحتياجات المحددة للأطفال الضعفاء، والنظر في الآثار التنموية للحياة رقمياً من الطفولة داخل الفئات العمرية التنموية التالية: الطفولة (٣-٥، ٦-٩، ١٠-١٢، ١٣-١٥، ١٦-١٨ سنة).

كما أكدت وثيقة اليونسكو على الرؤية الجديدة للتعليم نحو عام (٢٠٣٠) على ضرورة ضمان إتاحة فرص عن التعلم، و التعليم والتدريب؛ بتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار . ويجب تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتعزيز نُظُم التعليم، وتعزيز نشر المعرفة وإمكانية الحصول على المعلومات، وفعالية تقديم الخدمات، بالإضافة إلى رؤيتهم في تغيير حياة.

الناس عن طريق التعليم مع التركيز على التعليم الجيد للتنمية المستدامة ؛ بضمان التعليم الجيد المُنصّف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. وفي إطار الإشارة إلى " فنون أدب الطفل الرقمي " التي تقترح " طالبة البحث " تقديمه لطفل المرحلة المبكرة العربي، والأفريقي على حد سواء ؛ يُمكن الإفادة من "إعلان" إنشيوين" بجمهورية كوريا في إطار العمل لتحقيق الهدف الرابع (التمية المستدامة) لرؤية التعليم بحلول عام ٢٠٣٠ ؛ بما ذكره " جيم يونغ كيم " بأنّه: " يتطلب القضاء على الفقر، وتعزيز الازدهار المشترك، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة استخدام تمويل التنمية، والخبرات التقنية لإحداث تغيير جذري، ويجب علينا أن نعمل معاً ؛ لضمان تمتع جميع الأطفال بفرص التعلم الجيد، وفرص التعلم مدى الحياة ؛ بغض النظر عن محل ولادتهم، وجنسهم، ودخل عائلاتهم."

ووفقاً لـ "إعلان إنشيوين" بعد الاجتماع مع منظمة " اليونسكو"، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، و" برنامج الأمم المتحدة الإنمائي"، " ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين " في " إنشيوين" بجمهورية " كوريا" في الفترة الممتدة من (١٩-٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥) ؛ جاءت الرؤية الجديدة لضمان التعليم الجيد والمُنصّف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة في ضوء تحقيق أهداف

التنمية المستدامة ؛ وكانت أهم الأسس الفكرية التي تساند " طالبة البحث " في البحث الحالي كما يلي يتم تلخيصها في النقاط التالية:

١- فيما يخص تَعَلُّم المهارات في " مرحلة الطفولة المبكرة" تمت الإشارة إلى ضرورة الاهتمام بنمو القدرات الذهنية واللُّغويّة، وبالتنشئة الاجتماعية ؛ فإن السنوات القليلة الأولى من العمر هي الفترة التي يحدث فيها الجزء الأهم من "نمو المُخ"، ويبدأ فيها الأطفال التركيز على تكوين مفاهيمهم عن الذات، وعن العالم المُحيط بهم، ويُكوّنون الأسس الأولى ؛ لأن يصبحوا مواطنين يمتعون بالصحة، ويهتمون بما حولهم، ويتحلون بالقدرة على التنافس، ويساهمون في حياة المجتمع.

- ٢- ترمي الرعاية والتربية في " مرحلة الطفولة المبكرة" الأساس للتعلم مدى الحياة، وتعززان تحضير الأطفال تدريجياً لدخول المدارس الابتدائية، وهي مرحلة انتقال مهم، للاستعداد بمستوى يتناسب مع عُمرِ الطفل على صعيد اللُغة، والمقدرة الذهنية، والنمو الاجتماعي، والعاطفي.
- ٣- إنَّ من المهم أهمية أساسية أن يُجرى رصد نمو الأطفال وتعلمهم بدءً من مرحلة مبكرة سواء أكان على المستوى الفردي أم المستوى النظامي.
- ٤- تشجيع التعليم بلغتين، والتعلم بعدة لغات في السياقات المتعددة اللغات، وذلك بدءً بالتعلم المُبكر باللُغة الأولى للطفل أو بلغته الأم.
- ٥- توفير فرص التعليم والتعلم بالانصاف، والشمول، والجودة، والتركيز على نتائج التعليم في إطار نهج التعلم مدى الحياة.
- ٦- توفير سُبلٍ مرنةٍ للتعلم بالاعتراف بالمهارات والكفاءات التي تُكتسب عن طريق التعلم غير النظامي، وغير الرسمي، والتصديق عليها، واعتمادها.
- ٧- ضمان إتاحة الفرصة لجميع البنات، والبنين ؛ للحصول على نوعية جيدة من النماء، والرعاية في " مرحلة الطفولة المبكرة"، و" التعليم قبل الابتدائي" ؛ حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠٣٠.
- ٨- تحقيق زيادة كبيرة في أعداد الشباب، والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية، والمهنية.
- ٩- ما أكد عليه " غوتيريس، مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين" من ضمان وضع خطط تربوية، وتعليمية تُراعي احتياجات بعض فئات الأطفال، والشباب الأكثر ضعفاً في العالم، وهي الفئات التي تُضُمُّ اللاجئين، والنازحين...؛ فالأطفال جميعاً هم أركان المستقبل الآمن، والمُستدام.
- ١٠- ضمان أن يكتسب المتعلمين المعارف، والمهارات اللازمة لدعم التنمية المُستدامة، بما في ذلك بجملة من السُّبل من بينها التعلم لتحقيق التنمية المُستدامة.. لتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المُستدامة بحلول عام ٢٠٣٠.
- في ضوء جميع ما سبق ذكره من هذه الأسس الفكرية، والرؤى المستقبلية لتعليم وتعلم الطفل في ظل التكنولوجيا الحديثة، وعالم التقنية الرقمية ؛ يتضح ل

طالبة البحث "مدى توافق " فنون أدب الطفل الرقمي " مع تلبية رؤية التعلم (٢٠٣٠) في تنمية المهارات الشخصية، والتقنية، والاجتماعية، وغيرها من المهارات المطلوب تحقيقها لدى الطفل في القرن الحادي والعشرين، ولا سيما أنّ هذه الفنون الأدبية الرقمية يمكن تعامل الطفل معها داخل قاعات التعليم النظامي بشكل رسمي وإدماجه في المناهج أو خارج النظام التعليمي الرسمي مهما اختلفت محل إقامة الطفل العربي أو الأفريقي ؛ لأنه فقط يحتاج إلى الأجهزة التكنولوجية كوسيط تقني ناقل لـ " فنون أدب الطفل (القصة- المسرح- الشعر- الدراما) بشكل رقمي يجمع بين الصورة، والصوت، واللون، والحركة، والتعبير بالكلمة ؛ بما يضمن التعلم مدى الحياة، وتلبية أهداف التنمية المستدامة في تعلم الطفل بدءاً من المرحلة المبكرة في القرن الحادي، والعشرين، واستعداداً للمستقبل...

فيشير كلٌّ من (Gilman& Meyers &Perez (2004) إلى أنّ: هناك بعض البيانات التي توضح أنّ الأنشطة المرتبطة بالوقت غير المدرسي في المدرسة تُعدُّ دلالات على النجاح الدراسي للأطفال.

لذلك ترى " طالبة البحث" ضرورة السعي نحو جعل " فنون أدب الطفل الرقمي " بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة أداة لاكتساب ونقل المعارف، وتنمية المهارات في بيئة تعليمية، ورقمية، وعالمية في القرن الحادي والعشرين؛ وفي ذلك تؤكد الخبيرة الدولية " بياتريس كاردسو"-المتخصصة في مجال التربية- على " أنّ علينا أن نستعد للمستقبل الذي سيشهد وضعاً تعليمياً أكثر تشبيكاً، ومستقبلاً سيكون المُعلم أيضاً وجهاً لوجه مع التقنيات الرقمية التي يجب أن يُطوِّعها بما يسهم في تعليم الأطفال ؛ لذلك لا بد من تدريبه لتطوير أدواته المعرفية ؛ لتكون مهاراته التقنية جانب إلى جانب مع مهاراته الاجتماعية.

ثالثاً: نماذج تطبيقية لـ "فنون أدب الطفل الرقمي" لـ "طفل المرحلة المبكرة":

"عندما يهز الناس رؤوسهم لأننا نعيش في عصر التقنيات، اسألهم هل يرغبون في العيش في عصرٍ ثابت، ويستغنوا عن التغيير؟ !". (جورج برنارد شو، الكاتب المسرحي، والناقد الإيرلندي (١٨٥٦ - ١٩٥٠).

عندما يتحول الفكر، والشعور إلى إبداع للطفل في صورة " فنون أدبية رقمية" تُخاطب الحس، والشعور جمالياً، وتُخاطب العقل من خلال الأفكار، وتنمية المهارات من خلال المُعطيات الرقمية للصور الرمزية الدلالية، والأصوات المُعبرة عن مدلولات تلك الصور، والألوان التي تُماثل الواقع، والحركة التي يتحرك معها خيال الطفل وأحاسيسه؛ فيدفعه هذا إلى الاندماج مع معطيات هذا الإبداع؛ مما يساعد في إكسابه المفاهيم المختلفة في سن مبكرة، وتنمية مهاراته التي يستطيع بها مواجهة التحدي التكنولوجي، وتزايد المعارف يوماً بعد يوم.

ومع ذلك أدى التوسع في الوصول إلى التكنولوجيا، والأجهزة الرقمية الحاجة إلى مناهج مختلفة بشكلٍ كافٍ؛ لإعداد أطفال مُشاركين نشطين، وناجحين في بيئة رقمية، وعالمية، ولا شك أنّ هذه الفجوة ضاقت إلى حد ما في القرن الحادي والعشرين؛ فقد أصبح معظم الأطفال يقضون وقت فراغهم على الأجهزة الرقمية مستمتعين بفنون أدب الطفل.

ومن التطبيقات التي حققت نجاحاً لتنمية مهارات ومعارف الطفل " تجربة مدرسة أنسون الابتدائية ((Anson Primary School في بريطانيا التي استخدمت التقنية الرقمية في تدريس المعالم التاريخية، والشخصيات المشهورة في مدينة " لندن"؛ وقد أشارت النتائج إلى فاعلية هذه التقنية في توسيع مدارك المتعلمين، وزيادة معرفتهم بالمدينة التي يعيشون فيها.

كما يمكننا الاستفادة من " تجربة جامعة لندن للفنون (University of the Arts London) " حيث قامت بتمثيل المسرحيات والروايات باستخدام التقنية الرقمية من خلال دمج شخصيات افتراضية مع الشخصيات الحقيقية؛ بهدف مناقشة موضوعات تعليمية في الفنون والآداب.

وترى " طالبة البحث" إمكانية تطبيق تلك التجارب مع أطفال المرحلة المبكرة بمراعاة خصائص نمائهم، وتوظيف " فنون أدب الطفل الرقمي " في تعريف الطفل بتراث أمته؛ لترسيخ مفاهيم المواطنة، ونُقل الجانب الثقافي للطفل بطريقة جذابة وممتعة تُخاطب حواسه.

أمّا فيما يخص أهم فنون أدب الطفل الرقمي، ومنها: " الشعر الرقمي لطفل المرحلة المبكرة" الذي تأتي أهميته من خلال أن يكون الأطفال قادرين على التفاعل

مع النصوص المسموعة، والمتبوعة بالصور في استجابة كمجموعة متنوعة من استراتيجيات التمثيل (بما في ذلك الفنون البصرية أو الدراما، على سبيل المثال) بما يوفر للأطفال فرصًا للتعبير عن أنفسهم وإظهار فهمهم بطرق بديلة. التركيز على تطوير اللغة الشفوية من خلال قراءة الشعر وأدائه يعترف بأن الصوت هو معنى. عندما نسمع صوت الكلمات في قصيدة تقرأ بصوت عالٍ، نكتسب فهمًا أفضل لمعنى الكتابة. يمكننا إشراك الطلاب في الاستكشاف الدرامي للقوائد بعدة طرق، بما في ذلك قراءة كورالي أو مسرح للقراء أو دراما رقص أو قراءة مشتركة أو لعب الأدوار. توفر مثل هذه الأساليب فرصًا للأطفال المرحلة المبكرة؛ للعب بكلمات قصيدة، هذا النوع من الاهتمام بلغة وإيقاع القصيدة يعمل على توسيع المفردات الشفوية والكتابة. فالأطفال الذين يتمتعون بمهارات شفوية متطورة أكثر احتمالاً في الحصول على مستوى أعلى في القراءة والكتابة مستقبلاً، كما أنه يساعد على استحضار استجابة حسية للقصيدة. يجب تشجيع الأطفال على التعبير عن أنواع الاتصالات بالمشاعر والحواس التي يواجهونها، بما في ذلك صنع الاستدلالات، وتحديد الفكرة الرئيسية، وإصدار الأحكام واستخلاص النتائج، وتوضيح النقاط وتطويرها نظر، وإجراء اتصالات من خلال وسيط إلكتروني في البيئات الرقمية، تتجمع أنماط التعبير أو 'الطرائق' المختلفة: (السمعية والبصرية والإيمائية والمكانية واللغوية). (Hughes, Janett, 2007, pp:3-4)

ومن تطبيقات الشعر الرقمي: "استخدام الشعر التفاعلي في علاج الضطرابات النفسية عند الأطفال ؛ حيث استخدم الطبيب المعالج النفسي الأمريكي "هنري م سيدين" فقد اعتمد الطبيب على الشعر الرقمي التفاعلي كوسيلة من وسائل التحليل النفسي، وكانت العينة: طفلاً في المرحلة المبكرة لم يبلغ السابعة من عمره ؛ فاتبع الطبيب طريقة تنظيم القصائد الرقمية التفاعلية ؛ لمعرفة مدى استيعاب الطفل، ومدى قدرته على التواصل مع الآخرين، ونجحت محاولته في تعديل سلوك الطفل، وعلاج حالته النفسية، وتيسير مهارة تواصله مع الآخرين، وكان منها (قصيدة الأمنيات)، وترجمتها:

- أتمنى لو كنت سمكة.
- أتمنى لو أعود لروضتي.

- أتمنى لو عندي وحيد القرن.
- أتمنى لو كان القمر كعكة كبيرة.

ومن هذا التوظيف، ينتج لـ "طالبة البحث" مدى أهمية تطبيق الشعر الرقمي التفاعلي الذي يستخدم (الصورة، والصوت، والموسيقى، والكلمة)؛ لتنمية مهارات التواصل عند الأطفال، ورفع حالتهم المعنوية والنفسية.

وفي ذلك قد لَمَّحَ "روبرت لويج عام ١٩٩٧" عن أعماله الموسيقية الرقمية التي تعتمد على فكرة/تقنية الإبداع التتقيحي، أنها أشبه بالصينية الممتلئة بالمشهيات، نختار منها ما نشتهي.

أما الإبداع التتقيحي فهو المعتمد على فكرة الاختيار وإعادة الترتيب والإضافة، مثل الفكرة الموسيقية "جوكي ديسك DJ" حيث الصوتيات القصيرة والمتقطعة وإعادة مزج الألحان الأصلية وإعادة ترتيبها لخلق موسيقى جديدة. وغيرها من الأشكال الجديدة في كافة الفنون والآداب.

وترى "طالبة البحث" إمكانية توظيف فكرة الـ "جوكي ديسك" في تعليم الطفل مختلف المهارات من خلال المقاطع الصوتية الشعرية الرقمية، مما يهيء الطفل في مرحلة التعليم الأساسي لإمكانية إنشاء الشعر رقمي؛ "بحيث يمكن استخدام PhotoStory3 أو MovieMaker لإنشاء قصائدهم الرقمية الخاصة أو تمثيل قصيدة موجودة من خلال الوسائط المتعددة. هذه البرامج سهلة الاستخدام وتزود الطلاب بتعليمات بسيطة من خلال عملية الإنشاء. يمكن للطلاب استخدام الصور الممسوحة ضوئياً أو التي تم تنزيلها، أو حتى النقاط الصور الخاصة بهم باستخدام كاميرا رقمية. ينظمون صورهم ويستخدمون ميزة التسجيل الصوتي لقراءة القصيدة بصوت عالٍ. يمكنهم إضافة مؤثرات صوتية أو تسجيل صوتي للموسيقى التي قاموا بإنشائها أو مقاطع موسيقية مصاحبة للبرنامج. والأهم من ذلك بالنسبة لدراسة الشعر، أن هذه الوسائط الجديدة تسمح للأطفال بالحصول على قراءات شفوية مرتبطة بنسختهم المطبوعة من القصيدة، وهو نهج يكرم الطبيعة المتعددة الوسائط للشعر ومحو الأمية الرقمية لدى الأطفال" (Hughes, Janett, 2007, 3).

ومن التطبيقات المهمة أيضاً من " فنون أدب الطفل الرقمي "؛ "القصة

الرقمية"؛ التي يعرضها (Houser, O'byme, Stone and Mary (2018) من

خلال نموذج تعليمي يُعُنوان: " رواد القصص الرقمية الناشئة Emerging Digital Storytellers" تختبر هذه الدراسة نموذجاً تعليمياً مُصمماً لتمكين الأطفال في الفصل الدراسي بمرحلة الطفولة المبكرة من سرد القصص الرقمي الناشيء ؛ لإيجاد صوت الطفل وتفاعله من خلال المشاركة في بناء المحتوى الرقمي في سياق التعليم والتعلم للمهارات المختلفة في هذه المرحلة، وأشارت النتائج إلى نجاح هذا التطبيق بشكل فعال في العملية التعليمية.

ومما سبق تستنتج " طالبة البحث" أهمية القصة الرقمية كفن من " فنون أدب الطفل الرقمي " التي يمكن توظيفها داخل قاعات النشاط المدرسي لطفل المرحلة المبكرة العربي والأفريقي، من خلال بناء عناصرها من (الفكرة، والشخصيات، والأحداث، والسر والحوار، والحبكة، والبيئة الزمانية والمكانية، والأسلوب)، بحيث تمر بمراحل: (المقدمة والعقدة والحل) بشكل رقمي يتم فيه دمج كل ذلك مع الأدوات المتعددة (الصوت، والصورة، واللون، والحركة، والموسيقى)، بشرط الالتزام بالمرحلة الواقعية، والخيال المحدود في المرحلة العمرية من (٣-٥) أعوام، ثم تُقدّم بشكل أكثر خيالاً وانطلاقاً في (مرحلة الخيال المنطلق (٥-٦) أعوام، بجانب مراعاة الجانب اللغوي للطفل سواء أكان على مستوى التعبير البصري بالصورة الرقمية أم التعبير الكتابي بالكلمة.

ويؤكد على ذلك (Barrette,2006) أنّ القصة الرقمية تُعدّ تطبيقاً

لتكنولوجيا تؤدي وظائف وأغراضاً عديدة حسب السياق

الذي تُقدّم فيه ؛ حيث إنّ القصص الرقمية تدمج بين استراتيجيات التعلم المتمحور حول الطفل بشكل فعال، والتعلم القائم على المشاريع ؛ أي أنّ القصص الرقمية يتم فيها تحويل النص الأصلي بما يتناسب مع إمكانيات التقنية الرقمية ؛ فتكتسب خصائص جديدة لا بد أن تتناسب مع مستوى الطفل المُقدّم له.

ومن التطبيقات التي أكدت أهمية " القصة الرقمية"، وفعاليتها في تنمية بعض المهارات الأساسية وهي (مهارتي الاستماع والتحدث) عند طفل المرحلة المبكرة ؛ حيث قامت (العرينان، هديل محمد عبدالله. (٢٠١٥). بتطبيق دراسة يُعُنوان: " فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة" ؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام

القصة الالكترونية في تنمية مهارتي الاستماع، والتحدث لدى طفل مرحلة الروضة، وباستخدام المنهج شبه التجريبي (القائم على تصميم المجموعتين التجريبية، والضابطة)، والاستعانة بالأدوات (قائمة مهارتي الاستماع والتحدث- استمارة تقييم المهارات- القصص الالكترونية- دليل المعلمة لاستخدام القصص الالكترونية)؛ وآلت النتائج بشكل إيجابي لصالح المجموعة التجريبية، وبالتالي إثبات فاعلية القصص الالكترونية في إنماء مهارتي التحدث والاستماع.

ويأتي " مسرح الأطفال الرقمي التفاعلي" ليوظف السرد القصصي بشكل حوارى يعتمد على الديالوج، والمونولوج، ومن التطبيقات التقنية الرقمية الحديثة جداً في مجال "مسرح الطفل" كفن من " فنون أدب الطفل". حيث قام كل من(Costa)،(Cristina.Gabrielli, Silvia. Mayora, Oscar.(2011))، على عمل دراسة تطبيقية على مرحلة رياض الأطفال بعنوان:

I-Theatre: developing narrative skills in kindergarten)

بتطبيق يجمع بين الرقمية والوسائل التقليدية في مجال مسرح الطفل ليتم بشكل تفاعلي بين الأطفال، لتنمية مهارات السرد القصصي في مرحلة رياض الأطفال داخل قاعات النشاط الدراسي.

ويتم تعريف "i-Theatre" على أنه نظام تعليمي فريد من نوعه للسنوات الأولى وللأطفال في سن التعليم الابتدائي والذي يسهل إنشاء القصص ورواية القصص متعددة الوسائط بطريقة تشمل الوسائط التقليدية والرقمية على حد سواء. يقوم أولاً الأطفال بإنشاء الشخصيات والخلفيات والمحتويات الأخرى لقصصهم باستخدام الوسائط التقليدية مثل الورق والأقلام الرصاص وعلامات الطلاب، إلخ. ثم يستخدم الأطفال الماسح الضوئي المدمج في i-Theatre لتحويل موادهم المطبوعة إلى محتوى رقمي يمكن معالجته على الشاشة وتحولت إلى قصص الوسائط المتعددة، إضافة الأصوات، والرسوم المتحركة، وتسجيل السرد الخاصة بهم.

واشتملت عينة البحث: أطفال رياض الأطفال من (٤-٦) سنوات.

المواد المستخدمة: (شاشة اللمس المتعدد من ٢٤ نقطة، خشب البناء، واجهة المستخدم اللمسية،ميكروفون مدمج ومكبرات صوت وماسحة ضوئية).

طريقة التفاعل مع I-Theatre:

- يرسم الأطفال الخلفيات ويقصّون شخصيات قصتهم باستخدام الورق والمواد، يعملون بمفردهم أو في مجموعة. يمكن أيضاً إنشاء لوحة العمل للمجموعات ذات الخبرة، في هذه المرحلة، يقومون بتحويل إبداعاتهم إلى شكل رقمي باستخدام درج المساحة الضوئية ودفع زر الاستيراد.
- يمكن للأطفال التعامل مع أشكال الأحرف المستوردة باستخدام مفردات إيماء بسيطة جداً (الحركة، والتدوير، والتكبير/التصغير)، بينما تظل الخلفية ثابتة.
- بعد إعداد المسرح، كل ما يحتاجون إلى فعله هو الضغط على زر 'تسجيل' ورواية القصة ورواية بأصواتهم الخاصة ونقل الشخصيات على الشاشة. عند الانتهاء من القصة، يمكن مشاهدتها كفيلم على الشاشة التي تعمل باللمس أو عرضها على شاشة أكبر لتتم مشاركتها 'على غرار السينما'. يمكن تخزين الفيلم النهائي بسهولة في ملف شخصي للطفل للاستخدام في المستقبل أو يمكن تصديره لمشاهدته على أي جهاز إلكتروني، باستخدام USB مخصص. يمكن للأطفال مشاركة إبداعاتهم داخل المدرسة أو تقديمها للأصدقاء كهدية أو لأبائهم أو حتى لأجدادهم؛ وقد أسفرت النتائج على نجاح هذا التطبيق في هذه السنوات المبكرة من عمر الطفل.

وترى " طالبة البحث" ضرورة إدخال تقنية " I-Theater" في تعلم طفل المرحلة المبكرة العربي والأفريقي بدءاً من (الثالثة حتى الثامنة) ؛ نظراً لفاعلية هذه التقنية في إنماء مهارات الطفل اللغوية، والتقنية، بجانب تنمية مهارة حل المشكلات بإيجاد حل لكل موقف داخل الصورة التي ابتكرها بنفسه، وألّف حولها حواراً مما جعله يتخذ قراراً بنفسه، بالإضافة لتنمية مهارات الاتصال بمشاركة أقرانه داخل قاعات النشاط الدراسي.

نتائج البحث:

في ضوء جميع ماسبق يتضح مايلي:

- ١- دمج فنون أدب الطفل مع التقنية التكنولوجية الرقمية ؛ لإنتاج " فنون أدب الطفل الرقمي " من (القصة الرقمية، أو الشعر الرقمي، أو المسرح الرقمي) يساعد كثيراً بمحو الأمية الرقمية لدى الطفل منذ السنوات الأولى من طفولته.
- ٢- الأدوات المتعددة للتقنية الرقمية في إنتاج فنون أدب الطفل الرقمي من (الصورة، والصوت، والحركة، والموسيقى) لها تأثير كبير جداً في تنمية مهارات التفكير عند طفل المرحلة المبكرة ؛ فعلى سبيل المثال: تساعد الصورة الرقمية في القصص الرقمي على إعمال عقل الطفل في تحليل محتوى الصورة من خلال مراحل (تأمل الطفل، والحوار الذاتي (المونولوج)، واستيعاب مفهوم الصورة، والتعبير عنها، ثم نقدها) ؛ مما يساهم في تنمية ذكاءات الطفل المتعددة، ورفع كفاءاته.
- ٣- تساهم فنون أدب الطفل الرقمي بشكل كبير في الإنماء اللغوي، وبالتالي تنمية مهارات الاتصال.
- ٤- التقنيات الرقمية يمكنها مساعدة الطفل العربي، والطفل الأفريقي على التواصل وتبادل الثقافات منذ الصغر من خلال التفاعل مع بعض الروضات الافتراضية على مواقع الانترنت التي تُوظف فنون أدب الطفل الرقمي في التعريف بالتراث، وثقافة الأمم في صورة رقمية ممتعة بالصورة والرمز والحركة والموسيقى.
- ٥- أكدت جميع المعطيات الرقمية في الدراسات والتطبيقات ل" فنون أدب الطفل الرقمي " على فاعليتها في تنمية مهارات طفل المرحلة المبكرة في القرن الحادي والعشرين، واستعداده للتحديات في المستقبل، لأنها تساعد في التعلم الذاتي، والمستمر الذي يضمن تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي عرضتها طالبة البحث في الأسس الفكرية.

التوصيات :

- ١- عمل ورش تدريبية لتدريب المعلمين والمعلمات على استخدام التقنية الرقمية،و تأسيس بيئات تعليمية مغمورة بالجوانب الرقمية مع التطبيق لفنون أدب الطفل الرقمي.

- ٢- يجب أن تستخدم الصناعة الرقمية الإبداعية في فنون أدب الطفل الرقمي وضع رفاية الأطفال في نسيج عروضهم، مع مراعاة عُمر المستخدمين في جميع عمليات التطوير والترميز والتصميم والاتصالات على أن يتضمن ذلك خيارات سهلة للأطفال.
- ٣- تفعيل الوساطة الأبوية لممارسة محو الأمية الرقمية للأطفال داخل المنزل؛ لضمان السلامة التقنية، وسلامة التوجيه.
- ٤- دمج الوسائط الجديدة في سياق الفصل الدراسي.
- ٥- تشجيع المنح الدراسية الاستكشافية للاضطلاع على المناهج ذات المحتوى التربوي الرقمي ذات الكفاءة العالمية العالية.
- ٦- تقويم مخاطر استخدام التقنية الرقمية لفنون أدب الطفل؛ لتحقيق الأمان التعليمي والترفيهي والثقافي لطفل المرحلة المبكرة العربي، والأفريقي.
- ٧- ضرورة إدخال فنون أدب الطفل الرقمي ضمن المناهج التعليمية بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع العربية:

- إعلان إنشيوين وإطار العمل لتحقيق الهدف الرابع- التعليم بحلول عام ٢٠٣٠
Retrieved from [https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000245656_](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000245656_.arain)
.arain 9/10/2019 at 12:55 am
- حسن شحاتة (٢٠١١). المرجع في رياض الأطفال (توجهات عالمية. وتطبيقات عملية). القاهرة: دار العالم العربي.
- حميد الطائي، بشير العلاق (٢٠٠٩). أساسيات الاتصال (نماذج، ومهارات). عمان: اليازودي للنشر والتوزيع.
- خديجة باللودمو (٢٠١٢). المتلقي بين نظرية المتلقي والأدب التفاعلي، ماجستير، ورقلة: جامعة قصدي مرياح- كلية الآداب واللغات- قسم اللغة العربية (نقد أدبي حديث ومعاصر).
- رؤية السعودية (٢٠٣٠). بوابة التحول. (أبريل- مايو ٢٠١٦). السعودية: مجلة المعرفة. العدد (٢٤٧).
- السيد دعور، إبراهيم الوحش (٢٠٠٥). إعداد الطالب للقرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شارون كيه هول (٢٠١٦). تنشئة الأطفال في القرن الحادي والعشرين (علم الصحة النفسية). ترجمة: الشبيهي، أحمد. مصر: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- هديل محمد عبدالله العرينان (٢٠١٥). فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. السعودية: جامعة أم القرى- كلية التربية- قسم المناهج وطرق التدريس.
- وفاء بنت عبدالله بن محسن المنجومي (٢٠١٥). تحليل محتوى تطبيقات قصص الأطفال المقدّمة عبر المتاجر الالكترونية للهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والكفية.

ماجستير. السعودية: جامعة الطائف - كلية الآداب

والتربية - قسم رياض الأطفال.

- وفاء مبروكي (٢٠١٧). النقد التفاعلي إشكالية المصطلح وأزمة المنهج (دراسة

وصفية لمدونات عربية). رسالة ماجستير. ورقة:

جامعة قصدي مباح - كلية الآداب واللغات - قسم

اللغة والأدب العربي.

- Barrette,H.(2006). Researching and Evaluating Digital Storytelling as a Deep Learning Tool. pp.647:654. Retrieved from: <http://www.editlib.org/p/2217>
- Burkhardt,G. Coughlin. Dawson,M. Gunn,C. Thandani,V. Valedez,G. (2003). Engage 21st Century Skills: Literacy in the Digital Age. US: The North Central Regional Educational Laboratory and the Metiri Group
- Carneiro,Reoberto. Darxler,Alexandra. (2008). Education for the 21st Century: Leassons and Challenges, European Journal of Education. Vol(43),No(2).
- Costa,Cristina.Gabrielli, Silvia. Mayora, Oscar.(2011). I-Theatre: developing narrative skills in kindergarten children. Retrieved from:https://www.researchgate.net/publication/252067136_I-Theatre_developing_narratives_skills_in_kindergarten_children in 7/10/2019. at 12:45 Am.
- Gilman, R. Meyers, J. Perez, L. (2004). Structured-Extra-curricular Activities Among Adolescents: Finding and Implications for School Psychologists, Psychology in the Schools,41(1),pp.31-41.
- Hughes, Jenette (2007). Poetry: A Powerful Medium for Literacy and Technology Develop-

- ment. Retrieved from: <http://www.edu.gov.on.ca/eng/literacynumeracy/inspire/research/Hughes.pdf> in 9/10/2019 at 3:52 pm.
- Thibault, Melissa (2007). Reading Picture Books, Two Strategies for Helping Children Understand A Story through Illustrations Retrieved from: <http://www.Learnnc.org/Ip/pages/669/>.
 - Sharp,Laurie.(2016). 21st Century Digital and Global Teacher Preparation Efforts: A Content Analysis of Major Assignments "an Assessments in Stand-Alone Children's Literature Courses". Published in:An Online Journal for Literacy Educators. (vol.2),Issue 3. (6-19).
 - Schleicher,Andreas.(2018, Sep.12). New Technologies and 21st Century Children: Recent Trends and outcomes. (Working Paper No.179). Retrieved from: www.oecd.org/edu/workingpapers.
 - Kumpulainen, K. & Gillen, J. (2017) Young Children's Digital Literacy Practices in the Home: A Review of the Literature. Retrieved from http://digilitey.eu/wp-content/uploads/2017/01/WG1LR_wit_h-amends-JG.pdf in 9/10/2019 at 9:27 pm.
 - Webber, Kristin.(2014). Using Digital Poetry with Reluctant Learners. Retrieved from: <https://www.literacyworldwide.org/blog/literacy-daily/2014/09/19/using-digital-poetry-with-reluctant-learners>. on 9/10/2019 at 3:40 pm.

